مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة يبدأ زيارة تستغرق خمسة أيام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل

(نيويورك / جنيف / القدس، 14 شباط 2008): وصل السيد جون هولمز، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، اليوم إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية ليبدأ زيارة تستغرق خمسة أيام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل. ويخطط السيد هولمز خلال زيارته أن يقيم الوضع الإنساني في قطاع غزة، والضفة الغربية، وسديروت.

وقال هولمز: **"لقد جئت هنا كخطوة تضامنية مع الشعب في هذه المنطقة الذين عانوا من الشقاء وغياب الأمن. ويتحمل عدد كبير من السكان في غزة عبء الإسقاطات الإنسانية. في الضفة الغربية، يوجد نظام الإغلاق الذي يقوم بإلحاق الضرر بالحياة الاقتصادية ويضرب السكان العاديين. وفي سديروت، تعيش مجموعات سكانية بأجملها في خوف من موجات الصورايخ. لقد جئت هنا لأرى بنفسي ماذا يحصل على الجانبين. لا يجب أن يستمر هذا الوضع"**

وقد التقى السيد هولمز مع السيد روبرت سيري، المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى عملية الشرق الأوسط والممثل الشخصي إلى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، لبحث المخاوف تجاه العنف والمعيقات في غزة والضفة الغربية، والعنف ضد المدنيين في سديروت. وكان قد عقد السيد هولمز مشاورات مع وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية الدكتور سمير عبد الله. ولاحقا، توجه السيد هولمز إلى القدس حيث تحدث مع الإعلام المحلي والدولي حول أهداف زيارته.

وسيتجه السيد هولمز يوم الجمعة الموافق 15 شباط إلى قطاع غزة لتقييم درجة تأثير إغلاق المسارات والمعابر الرئيسية على حياة السكان المدنيين هناك. سيقوم بزيارة إلى معبري ايريز وكارني، الذين يعتبرا مسارين هامين للمواصلات والنقل، بالرغم من كونهما بوابات رئيسية للنقل ولإيصال المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية إلى غزة. وسيلتقي برئيس المنطقة الصناعية في كارني السيد وديع المصري. سيقوم السيد هولمز أيضا بزيارة مستشفى الشفاء حيث تضررت الخدمات الصحية التي يوفرها بسبب تناقص الوقود والكهرباء ونقص الأدوية والإمدادات. وخلال النهار سيلتقي بمسؤولين من الأونروا وأطراف أخرى عاملة في مجال المساعدات الإنسانية. وسيلتقي أيضا بممثلي مجموعات حقوق الإنسان، ومنظمات المساعدات ومجتمع رجال الأعمال المحلي.

لقد عاني لسنوات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والسكان الإسرائيليون في سديروت ومنطقة النقب الغربي من أجل أن يعيشوا حياة طبيعية. في غزة، حيث ما يقرب من 80% من السكان تتلقى المساعدات الإنسانية، فان الهجمات اليومية والإغلاق شبه التام لمسارات ومعابر النقل إلى قطاع غزة أعاقت دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية إلى المستفيدين ومنعت إيصال معظم البضائع التجارية من الوصول إلى الأسواق في غزة أو مغادرتها. في الضفة الغربية، فان القيود المشددة على حركة تنقل الناس والبضائع كان لها إسقاطات شديدة على النشاطات التجارية مما أدى إلى ركود اقتصادي الذي أوصل ما يقرب من نصف السكان إلى ما دون خط الفقر. ويعيش المدنيون في سديروت والنقب الغربي في خوف مستمر على حياتهم بسبب استمرار إطلاق الصورايخ من غزة الأمر الذي أدانته الأمم المتحدة في عديد من المرات.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:
كريستوفر غانيس، المتحدث الرسمي، الأونروا، 0542402659, c.gunness@unrwa.org
خلود بدوي، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية، المنسقة الاعلامية 0544484632, badawi@un.org